خطأ فادح يحير الأطباء بعد انتشار عدوى خطيرة بأحد المختبرات

ضجت الأوساط الطبية في هولندا بإصابة أحد عمال المختبرات الطبية بعدوى خطيرة وذلك بسبب "خطأ فادح" في مجال الأمن الحيوي.

وبحسب "ديلي ميل"، وقع الحادث خلال ذروة جائحة كوفيد، لكن التفاصيل ظهرت للضوء الآن، وقال العلماء إن الحادث أثبت مدى سهولة حدوث العدوى في المختبر، أي حتى في المنشآت ذات تدابير السلامة الصارمة.

وبدأ المخبري يشعر بالصداع والحمى، وبعد إجراء الفحوصات تبين إصابته ببكتيريا السالمونيلا التيفية، كما شعر الأطباء بالحيرة لأن الموظف ليس لديه "سجل سفر إلى بلد موبوء أو اتصال بمرضى مصابين بحمى التيفوئيد.

وعلى أمل حل اللغز، اتصل المسعفون بصاحب المختبر، ليتضح أن العامل أجرى تجارب على عينة من السالمونيلا قبل أسبوعين من إصابته بالمرض، وهي تقريبا المدة التي يستغرقها ظهور الأعراض.

وقال الدكتور جريجوري كوبلنتز، خبير في الدفاع البيولوجي في جامعة جورج ميسون إنه يجب الثناء على المختبر لتعقب أصل العدوى.

والخطر يكمن فيما إذا لمس الفني وسائط سائلة أو صلبة كانت البكتيريا تنمو عليها، ثم لمس فمه عن غير قصد أو لم يغسل اليدين بشكل صحيح.